الفلسطيني (وفا، ١٩٨٧/١٢/٢٧).

• ترك الوزير الاسرائيلي بلا وزارة، عيزر وايزمان، جلسة مركز حزب العمل بشكل تظاهري احتجاجاً على رفض رئيس الجلسة اعطاءه حق الكلام، بعد قيام كل من رئيس الحزب شمعون بيرس، ووزير الدفاع اسحق رابين، بتقديم بيان سياسي حول احداث المناطق المحتلة. كذلك احاط وايزمان سكرتير عام حزب العمل، عوزي برعام، علماً بأنه غير مستعد للاستمرار في تحمّل مسؤولية معالجة قضايا عرب اسرائيل، من قبل حزب العمل. وقد جاء هذا احتجاجاً على سياسة بيرس ورابين في المناطق المحتلة وتجاه عرب اسرائيل (**عل همشمار**، ١٩٨٧/١٢/٢٧).

١٩٨٧/١٢/٢٧

• دخلت الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة يومها العشرين. وقد وجه رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، رسالة الى قادة دول مجلس التعاون الخليجي، الذين بدأوا اجتماعات القمة في الرياض، طالب فيها بدعم الانتفاضة الفلسطينية (وفا، ١٩٨٧/١٢/٢٧).

• كشف أحد القياديين في م.ت.ف. عن اجتماعات عقدت في الآونة الاخيرة بين ممثلين للمنظمة وقياديين من الاتجاهات الاسلامية البارزة في المناطق المحتلة، أسفرت عن اتفاق كامل في وجهات النظر حول سبل التصدي للعدو الصهيوني. وقال عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، خليل الوزير (أبو جهاد)، ان الأمر ليس سراً، حيث تمثل م.ت.ف. كافة اتجاهات الشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة (**الشرق الاوسط**، ١٩٨٧/١٢/٢٨).

• صرح عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، صلاح خلف (أبو اياد)، بأن الفلسطينيين سوف يقبلون أي قطعة أرض من الأراضي الفلسطينية المحتلة لاقامة دولتهم الفلسطينية عليها؛ وأكد خلف تمسك م.ت.ف. بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط (**الأهرام**، ١٩٨٧/١٢/٢٨).

• بدأت في المناطق المحتلة، بوتيرة سريعة، محاكمات مئات الاشخاص، الذين تم اعتقالهم في أعقاب التظاهرات العنيفة. وقد أعلن مصدر عسكري عن «ان الاجراءات القانونية لن تتضرر بسبب المحاكمات العاجلة، وان كل حقوق المتهمين سوف تتم المحافظة عليها». لكن مكتب المحامين، في غزة، قرر مقاطعة المحاكمات، لأن ثمة انتهاكات لحقوق المتهمين، ولأن المحامين لا يملكون امكانية الدفاع عنهم، بسبب الوتيرة السريعة للمحاكمات (**عل همشمار**، ١٩٨٧/١٢/٢٨).

• جاء في بيان اصدره الوزير الاسرائيلي بلا وزارة، عيزر وايزمان، ان الجمود السياسي كان أحد الاسباب التي أدت الى نشوب الموجة الاخيرة من الأعمال المناهضة للاحتلال في المناطق المحتلة. وذكر وايزمان، في بيانه، ان ليس لديه تفسير منطقي لحقيقة انتقاد اسحق رابين لمشروع بيرس (**عل همشمار**، ١٩٨٧/١٢/٢٨).

• رفضت الحكومة الاسرائيلية، دون اجراء تصويت، اقتراح نائب الوزير، روني ميلو، بأن تقطع اجهزة الدولة أي اتصال مع لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية في اسرائيل. وقال رئيس الحكومة، اسحق شامير، انه لم يكن هناك، على الاطلاق، اعتراف رسمي باللجنة؛ ولذا، ليس مطلوباً من الحكومة، الآن، ان تقرر الاعتراف بها أو عدمه (**عل همشمار**، ١٩٨٧/١٢/٢٨).

• وصف وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي، اريئيل شارون، القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، بأنه شخص متسرع يتجول في العالم، حيث يبثّ الخوف من الموضوع الديمغرافي، ويسبب ضرراً جسيماً لدولة اسرائيل. وقال شارون ان قائد «الجهاد الاسلامي» يقيم، الآن، في عمّان، حيث يصدر من هناك توجيهاته الى رجاله تحت رعاية الاردن. ودعا شارون الى عدم اجراء مفاوضات مع الاردن، قبل ان يصفّي مراكز قيادة م.ت.ف. في حدوده. وعلى حد قول شارون، كان في الامكان الحؤول دون حدوث اضطرابات في المناطق المحتلة، لو كانت هناك نقاط استيطانية يهودية في المناطق التي قام فيها العرب بالاضطرابات. وقال: «لو وجدت عند تقاطع قرية ام الفحم مستوطنة يهودية، لما كان التقاطع اغلق». وانتقد شارون مزاعم شامير بعدم وجود مشكلة فلسطينية، او مشكلة العرب في المناطق؛ وقال ان هذه المشكلة قائمة وينبغي مواجهتها من طريق هجرة تسعة آلاف يهودي كل عام. ودعا شارون الى منح عرب اسرائيل مساواة في الحقوق والواجبات، والى تجنيدهم في الجيش الاسرائيلي، على الرغم من المشكلة المرتبطة بذلك. وعلى حد قوله، يجب قتل الفدائيين في